

تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت

الجلسة العاشرة: مرقس، الجزء الثاني، ابن الإنسان والسر المسيحاني

بقلم الدكتور تيد هيلديبراندت

هذا هو الدكتور تيد هيلديبراندت في محاضراته عن تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت؛ المحاضرة رقم عشرة عن كتاب مرقس وابن الإنسان والسر المسيحاني

أ. مقدمة وحذف بيتر كبطل [3:10-00:00]

أ: الجمع بين التيار المتردد؛ 8:39-00:00 بطرس في مرقس

في آخر مرة كنا نتناقش فيها، وصلنا أخيرًا إلى إنجيل مرقس، الذي يصور يسوع المسيح كخادم الرب العظيم. ركزنا على مرقس وشخصيته وخلفيته كشاب، وعلاقته ببرنابا، ابن عمه الأكبر، وخروجه في الرحلة التبشيرية الأولى مع بولس وبرنابا. بعد تركه، حدث خلاف بين بولس ويوحنا مرقس، والذي أدى في الواقع إلى قطع علاقتهما. ثم في أواخر حياته، التقى مرقس مجددًا ببطرس في روما، ورأى بطرس مرقس ابنه، "ابنه الروحي". ثم تواصلنا أيضًا في رسالة تيموثاوس الثانية 4: 11 مع بولس في أواخر حياته، مُدرِّغًا ومُقرًّا: "أريد مرقس مجددًا، فهو نافع لي في الخدمة". هذا يُظهر المصالحة بعد الانفصال الكبير، مع ما حدث في أواخر حياة يوحنا مرقس، أي في أواخر حياة بولس.

ما أود فعله الآن هو مجرد إلقاء نظرة على بعض الأمور العامة من حيث الأدلة الداخلية. إذا كان يوحنا مرقس، كما يقول بابياس، يكتب كمترجم لبطرس، ويكتب قصة بطرس، وبمعنى ما إنجيلًا، فإن الأمور التالية أعتقد أنها مثيرة للاهتمام.

في إنجيل مرقس، حُذفت بعض الأمور المتعلقة ببطرس، ومن بينها سيره على الماء. أما عندما مشى يسوع على الماء، ففي إنجيل متى الإصحاح 14، نزل بطرس من القارب ومشى إلى يسوع أيضًا، وهذا أمرٌ فريد، إذ بقي باقي التلاميذ في القارب ونزل بطرس. أما قصة السير على الماء، فلم ترد في إنجيل مرقس. إنها قصة بطرس، وهي مثيرة للاهتمام نوعًا ما. لم يُذكر وعد مفاتيح الملكوت في إنجيل متى الإصحاح 16 هنا. من يقول الناس إنني أنا؟ " قال بطرس: "أنت المسيح ابن الله الحي"، وقال يسوع: "أنت بطرس، على هذه الصخرة أبنى كنيسة، وحصل بطرس على مفاتيح الملكوت. لم تُذكر هذه القصة إطلاقًا في إنجيل مرقس. أما ضريبة الهيكل، في إنجيل متى الإصحاح 17، فقد ذُكرت هذه الضريبة. هل يدفع سيدك ضريبة الهيكل؟ " قال بطرس: "بالتأكيد". فذهب إلى يسوع وسأله: "يا يسوع، هل دفعت ضريبة الهيكل؟ " فقال يسوع: "انزل واصطد سمكة. عندما ترفع السمكة ستجد قطعة نقود." هذه القطعة النقدية مخصصة لدفع ثمن يسوع وبطرس وهدما. ليس الأحد عشر الآخرين، بل بطرس ويسوع

وحدهما. إذًا، هذه هي ضريبة الهيكل بطرس مرة أخرى في وضع فريد مع يسوع. لم يُذكر في إنجيل مرقس أيُّ من تلك القصص التي يكون فيها بطرس بطلاً ويُظهر علاقة فريدة مع يسوع.

ب. إدراج أخطاء بطرس [3:10-5:06]

من ناحية أخرى، هناك أخطاء بطرس الثلاثة، عندما أفسدها. في الإصحاح نفسه، عندما قال يسوع: "أنت بطرس على هذه الصخرة سأبني كنيسة"، أخبرهم يسوع بعد ذلك بقليل أنه سيتألم، وأنه سيموت. ثم وبخ بطرس يسوع قائلاً: "يا يسوع، لن تتألم وتموت. أنت المسيح"، والتفت يسوع إلى بطرس وقال: "اذهب عني يا شيطان".! هذا المقطع موجود بعد ذلك في إنجيل مرقس.

التجلي مشابه؛ صعد بطرس ويعقوب ويوحنا مع يسوع إلى جبل التجلي. ظهر موسى وإيليا هناك، وكان يسوع متألفاً، وقد تجلي أمامهما. ثم قال بطرس، كعادته، متحدثاً: "لنصنع ثلاث سُّكَّات، لنصنع ثلاث أكواخ: واحدة لموسى، وواحدة لإيليا، وواحدة لك". ثم فجأة، نزل صوت من السماء قائلاً: "لحظة يا موسى وإيليا، هذا ابني". هذا الصوت السماوي صححه. هذا هو التجلي. هذا أيضاً موجود في إنجيل مرقس.

وأخيراً، هناك إنكار بطرس، عندما صاح الديك، وأنكر بطرس الرب ثلاث مرات، وصاح الديك، وأنكر بطرس الرب من الخادمت اللواتي قلن: "أنت من الجليل، تعرفين هذا الرجل". أقسم بطرس أنه لا يعرف يسوع. وأنكر. ثم خرج بطرس وبكى بكاءً مرًا.

هذه الأشياء الثلاثة موجودة في إنجيل مرقس. مع ذلك، من الطريف نوعًا ما، أعتقد أن الكثير منا عادةً ما يتذكرون خطأً أو إخفاقًا في شيء ما بشكل أفضل بكثير من فعل شيء جيد. لذا يبدو الأمر مجرد سلبيات - في كثير من الأحيان، أكون بصدد كتابة مراجعات الطلاب، وأحصل على مراجعات رائعة، ثم أحصل على مراجعة سيئة. ينتقدي فيها الشخص، فتتذكر ببساطة الشخص الذي انتقدي بشدة من بين المئة الذين استمعوا بالدرس. هكذا نحن.

ج. رؤية بطرس وتعليق مرقس على الحيوانات الطاهرة والصدق الكتابي [5:06-8:39]

إذن، يقول بطرس ذلك. إليكم تعليق بطرس، وأعتقد أن ما ورد في الإصحاح السابع مثير للاهتمام، ودعني أقرأه من النص نفسه. مرقس الإصحاح السابع، الآية ١٩؛ ويبدو أن هذا - ويجب أن أشرحه قليلاً - عندما رأى بطرس في سفر أعمال الرسل رؤيا تنزل فيها هذه الحيوانات، وهي حيوانات نجسة، سيقول له الصوت السماوي، أو ما شابهه: قم يا بطرس وكل هذه الحيوانات النجسة. "اعترض بطرس قائلاً: "يا رجل، هذه الشفاه حلال، لم ألمس شيئاً نجسًا" قط. "اعترض بطرس بشدة على أكل الحيوانات النجسة، ثم قال الصوت أخيرًا: "لا يا بطرس، ما أسميه طاهرًا لا تسمونه نجسًا." كان لهذا علاقة بالعمل مع الأمم، وما إذا كان يجب على الأمم تناول طعام حلال، وما إذا كان يجب على الأمم الختان. وهكذا، في أعمال الرسل ١٥، كان بولس وبطرس وآخرون، في مجمع أورشليم، يعملون على هذه الفكرة حول ما إذا كان يجب على الأمم تناول الطعام الحلال وما إذا كان يجب عليهم الختان. قرروا: "لا، ليس عليهم الختان، وليس عليهم تناول الطعام الحلال." لذا تجد هذا البيان في مرقس، والذي يبدو أنه إضافة صغيرة من بطرس

تقول: "بعد أن ترك الجمع ودخل البيت، سأله تلاميذه عن هذا المثل فقال: "أأنت غبي؟ ألا ترى أن شيئاً مما يدخل الإنسان من الخارج لا يقدر أن ينجسه. لأنه لا يدخل إلى قلبه، بل إلى جوفه ويخرج إلى خارج جسده." وبين قوسين تقرأ: "بقوله هذا، أعلن يسوع أن جميع الأطعمة طاهرة." لذا يبدو أن هذا شيء كان بطرس قد التقطه بالنظر إلى هذه الرؤية السماوية التي رآها في سفر أعمال الرسل قبل انعقاد مجمع أورشليم. لذلك نحن نقول فقط أن هذا يبدو وكأنه بيان من الممكن أن بطرس قد التقطه من أعمال الرسل الإصحاحين 10 و 11

ما يعجبني في هذا هو صدق الكتاب المقدس ونزاهته ووضوحه. ففي العديد من الكتب الأخرى ووثائق الشرق الأدنى القديم، يُذكر الملك العظيم كشخصٍ رائعٍ يقوم بكل هذه الأمور الرائعة، وقد صُوّر هذا البطل الأسطوري دون أي عيوب تقريباً. بينما نرى في الكتاب المقدس بطرس، أحد أعظم الرسل (كما تعلمون، بطرس ويعقوب ويوحنا هم الأقرب إلى يسوع)، وفي عدة نقاط يُشير فيها إلى أن بطرس هو الأقرب؛ مع أن البعض يختلف مع يوحنا، إلا أن الكتاب المقدس يُشير إلى أن جميع الرسل، هؤلاء الاثني عشر الذين يجلسون على رأس الكنيسة، والذين سيجلسون على اثني عشر عرشاً لحكم أسباط إسرائيل، جميعهم لديهم مشاكل. لذا يُشير الكتاب المقدس إلى ذلك بشكل أساسي، وأعتقد أن الهدف هو الابتعاد عن البشر والقول إننا جميعاً كبشر لدينا مشاكل، والكتاب المقدس دقيق تاريخياً. بمعنى آخر، لا يُقدّم لنا الكتاب المقدس قصةً أسطوريةً عن هذا البطل العظيم، بل يُخبرنا أن هذا البطل لديه عيوبٌ مثلنا جميعاً. لذا، فهو يُشير إلى هذا، وأعتقد أنه يُشير إلى تاريخية هذه الوثائق؛ أنها لم تُصمّم لتجميل صورة شخصٍ ما

د. متى كُتب إنجيل مرقس؟ [٣٩:٨-٥٨:١٠]

ب: الجمع بين دي؛ 8:39-15:53؛ التاريخ والمعجزات

إذن، متى كُتب إنجيل مرقس؟ بالنسبة لبطرس، سيموت بطرس على الأرجح حوالي عام 65 ميلادي. سيموت بطرس في روما، كما ذكرنا، مصلوباً رأساً على عقب. لذلك، ما نحتاجه هو أن يكون بطرس موجوداً ليُصادق على إنجيل مرقس، أي أن بطرس سيُقرّر على الأرجح بصحة ما كتبه. لذا، أود أن أقول إن هذا يُرجّح أن مرقس كُتب قبل عام 65 ميلادي، بالتأكيد، قبل وفاة بطرس. لذا، سيكون هذا نوعاً من الحدود الزمنية الترتيب الإزائي، والآن ما هو هذا الإزائي؟ الإزائي، الإزائي، البصري يعني "العين" مثل طبيب العيون. الإزائي يعني "بعين واحدة". تسمى أناجيل متى ومرقس ولوقا الإزائية. إنهم يرون المسيح من خلال عين واحدة. يوجد الكثير من محتوى مرقس، ربما 80، 90% من مرقس (سننظر في هذا لاحقاً) (في متى ولوقا مشتركين بين متى ومرقس ولوقا. إنهم يروون نفس قصة يسوع. لذا تحصل على نفس قصة يسوع، الأناجيل الإزائية، متى ومرقس ولوقا يروون لك نفس القصة. ثم يأتي يوحنا، وسيكون يوحنا مثل عينك الأخرى. هل تريد إدراك العمق؟ أنت بحاجة إلى عينيّن. يوحنا مختلف تماماً عن يوحنا بنسبة 90% تقريباً. لذا فإن أناجيل متى ومرقس ولوقا الإزائية تقدم لنا صورة واحدة ليسوع، ويقدم لنا يوحنا الصورة الأخرى

لذا، في الأناجيل الإزائية، يُعطي معظم الناس اليوم الأولوية لإنجيل مرقس، أي أن مرقس جاء أولاً، وأن متى ولوقا استلهما من مرقس. لذا، يُرَجَّح البعض أن مرقس يعود إلى عام ٤٠ أو ٤٥ أو ٥٠ ميلادي. كما تعلمون، بما أن مرقس هو الإنجيل الأول، فإن متى ولوقا كتباه بعده. لذا، يُرَجَّح أن مرقس هو الأقدم

هـ. ردود النقاد على المعجزات والنبوة [15:53-10:58]

ما هو مثير للاهتمام هنا في الإصحاح 13 الآية 2، يقول مرقس هذا البيان: "أما ترون جميع هذه الأبنية؟ أجاب يسوع: لن يُترك هنا حجر على حجر. الكل يُهدم هنا." كان يسوع جالساً على جبل الزيتون مقابل الهيكل المثير للاهتمام هنا هو أن الهيكل سيُهدم عام 70 ميلادياً. النقاد الآن - هناك شيان يكرههما النقاد في الكتاب المقدس، عندما ينظر النقاد إلى الكتاب المقدس، هناك أمران يُثيران جنونهم. الأول هو المعجزات. عندما تنظر إلى المعجزات في الكتاب المقدس، يجب على النقاد التخلص من المعجزات: مثل مشي بطرس على الماء، وقيام يسوع من بين الأموات (التي تُصبح قيامة روحية لهم)، وشفاء يسوع، وإقامة فتاة صغيرة من بين الأموات، وإقامة لعازر من بين الأموات، وشفاء يسوع للأبرص؛ وإطعام الخمسة آلاف. يجب عليهم التخلص من هذه المعجزات؛ بالمناسبة، لدينا الكثير من المعجزات في العهد القديم أيضاً: موسى، وعبور البحر الأحمر، وتجول يسوع حول أريحا وسقوط الأسوار. هناك الكثير من الأمثلة: إيليا وإليشع يصنعان المعجزات، والصواعق من السماء. لذا، يجب على النقاد التخلص من المعجزات لأنهم يقولون إن كل شيء ثابت كما هو. بمعنى آخر، قوانين السبب والنتيجة الطبيعية، أي القوانين العلمية، لا تتغير. أما المعجزات، فهي خارجة عن ذلك. لذا، يقولون إنها لا يمكن أن تحدث، وعليهم التخلص من المعجزات الواردة في الكتاب المقدس

الأمر الثاني الذي يجب عليهم التخلص منه هو النبوءات التنبؤية. في الكتب المقدسة، تجد هذه التنبؤات، على سبيل المثال، في سفر الملوك الأول الإصحاح 13، حيث يقول: "سيحرق يوشيا عظام الكاهن على المذبح"، ولن يعيش يوشيا إلا بعد 300 عام. إذاً، وُضع هذا التنبؤ قبل 300 عام من حياة يوشيا، بل ويخبرنا بما سيفعله ويذكر اسمه. وينطبق الأمر نفسه على كورش، إذ يُريد المرء أن يرى الناس يُصابون بالذعر من كورش والتنبؤات الواردة عنه في سفر إشعيا. فهو يتنبأ بأن كورش سيكون أشبه بالمسيح، خادم الرب والممسوح. ويخبرنا بما سيفعله كورش بالاسم، منذ عهد إشعيا. لذا، سيُقسّم النقاد هذا التنبؤ إلى ثاني وثالث ورابع، مهما كان عدد أسفار إشعيا التي يريدونها. يقولون ببساطة: "لا، لقد كُتب هذا في وقت لاحق بكثير في عهد كورش." يتعاملون مع سفر دانيال بنفس الطريقة، دانيال يُقدم كل هذه التنبؤات: أنطيوخس إبيفانيس... وسيضطرون إلى تأخير التاريخ لأنهم لا يستطيعون التنبؤ، فمن وحده يستطيع التنبؤ بالمستقبل؟ الله وحده يستطيع التنبؤ بالمستقبل

هذا ما يحدث هنا، يسجل مرقس قول يسوع، وما يقوله يسوع هذا في عام 32 أو 33 بعد الميلاد، قبل وفاته،

أخذه وأروه الهيكل العظيم الذي أعاد هيرودس بناؤه من الهيكل الثاني. وقال في الأساس، "سيتم هدم كل حجر."

عندما جاء الرومان (70 بعد الميلاد)، ما فعلوه هو تسوية المكان وإلقاء الحجارة. إذا كنتم قد تابعتم موقع "□□□□"

□□□□□□ □□ "في حفريات الجدار الجنوبي، فقد قاموا بالفعل بالحفر وأظهروا هذه الصخور الضخمة التي كانت جزءًا من بناء الهيكل الثاني هناك. ثم دفع الرومان تلك الحجارة بعيدًا، وأسقطوها لمسافة 60 أو 70 قدمًا. لقد ضربوا الطريق الروماني وهذه الصخور الضخمة، وأنا أتحدث ربما عن 5 و6 أقدام في 5 و6) وهذا كثير من الصخور عندما تبدأ 5 أقدام 5× أقدام 5× أقدام. (هذا كثير من الصخور، أن تسقط على ارتفاع 60 قدمًا. لقد أحدثت ثقبًا في هذه الطرق الرومانية. هذه الطرق الرومانية التي بُنيت بإتقان باستخدام أحجار الأعلام، ثم اصطدمت بها هذه الصخرة. ترى هذا الثقب في الطرق الرومانية، وكان ذلك مُتممًا تمامًا لما قاله يسوع. قال يسوع إن الهيكل سيُهدم. وستُهدم جميع الصخور، وهذا ما حدث بالضبط.

لا يجب *vaticinium post* النقاد ذلك، لذا فإن ما يفعلونه هو القول بأن يسوع لم يتنبأ بذلك. ما لديك هو أي نبوءة بعد الحدث. بمعنى آخر، أن مرقس كتب هذا بعد تدمير الهيكل، ثم وُضعت هذه الكلمات مرة ، *eventu* أخرى في فم يسوع. نبوءة بعد وقوع الحدث ثم وُضعت مرة أخرى في فم يسوع. هذه هي الطريقة التي يتخلص بها النقاد من هذه النبوءة. المشكلة الآن هي أن مرقس كتب قبل عام 65، ولم يُدمر الهيكل في أورشليم حتى عام 70 م، أي بعد 5 سنوات على الأقل. يعتقد الكثير من الناس أن مرقس قد كُتب قبل عام 65 م بكثير، لذا فهذه هي المشكلة التي يواجهها النقاد. لذا عندما تصل إلى تلك النبوءة العظيمة التي تنبأ بها يسوع، فإنهم سيذهبون دائمًا إلى نبوءة بعد الحدث. تم إدراجها في النص لاحقًا.

و. جمهور مرقس الروماني – اللغة [18:55-15:53]

؛ FH Mark25:57-15:53 ج: الجمع بين جمهور

لمن كُتب إنجيل مرقس؟ لمن كُتب؟ حاولنا سابقًا التلميح إلى أنه ربما كان هناك جمهور غير يهودي. يقول تاريخ الكنيسة إنه كُتب في روما. يوسابيوس، أحد آباء الكنيسة الأوائل - في الواقع، لم يكن من آباء الكنيسة الأوائل بقدر ما كان مؤرخًا لها حوالي عام 325 ميلاديًا. بابياس، في أوائل القرن الثاني، يُشير إلى أن مرقس كان على الأرجح يكتب من روما إلى الرومان، وبالتالي نحصل على صورة مختلفة تمامًا عما حصلنا عليه مع إنجيل متى. كُتب إنجيل متى لليهود، بينما كُتب إنجيل مرقس لأهل رومية، لذا هناك منظور مختلف تمامًا.

لقد تأكد وجوده في روما. لقد نظرنا سابقًا في رسالة بطرس الأولى ٥: ١٣ حيث يقول بطرس: "أنا في بابل يا رجل. أهل بابل يُسلمون عليّ، وكذلك ابني مرقس. قلنا إن كلمة "بابل" هي رمز لـ "روما". وهذا معروف. إذًا، كان يوحنا مرقس مع بطرس في روما، وهذا موجود، لذا من الممكن جدًا أن تكون الرسالة قد كُتبت إلى أهل رومية. وفي رسالة كولوسي ٤ أيضًا إشارة مشابهة إلى يوحنا مرقس في روما.

لذا، يُرجح أن مرقس كُتب في روما؛ أمثلة على نصوص غير يهودية. يُترجم مرقس عبارات آرامية. على سبيل المثال، وكما تعلمون □□□□□□□□□□ في الإصحاح الخامس، الآية ٤١، سيسفي يسوع هذه الفتاة الصغيرة (سيُقيهما من الموت)، وفي الأساس، يأتي إلى الفتاة ويقول لها □□□□□□□□□□. وهذا يعني أن

□□□□□□□□ تعني "فتاة صغيرة"، □□□□□□□□ تعني "انهضي، انهضي". لذا، "انهضي يا فتاة صغيرة". ثم ما يحدث هو أنه في إنجيل متى الإصحاح 5 الآية 41 يقول "فأخذ بيدها وقال لها □□□□□□□□□□". هذا هو الأرامية، وكان اليهودي ليعرف ما يعنيه ذلك، ولكن بين قوسين يقول مرقس، لأنه يكتب إلى جمهور روماني (لا يعرفون الأرامية)، يقول ["وهذا يعني 'يا فتاة أقول لك قومي".] لذلك فهو يشرح هذه العبارات يعقوب ويوحنا، مكتوب هنا ودعني أقرأ الإصحاح 3 الآية 17، *boanerges* دعونا ننظر إلى كلمة الذي يعني [ثم ترجمه [*Boanerges* أو اللقب]، يعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه (كلاهما ابنا زبدي (أعطاهما الاسم "أبناء الرعد". الآن عندما يقول "أبناء الرعد"، هل يعني ذلك أن زبدي، والدهم، كان رجلاً مدوياً؟ أنتم يا رفاق أبناء الرعد وهذا يعني أن زبدي كان رجلاً مدوياً، لا؛ عندما يقول أبناء الرعد فهذا يعني أن لديهم هذه الصفة. لذلك عندما تطلق على شخص ما لقب ابن شيء ما، فأنت لا تتحدث عن والده، فأنت تقول إنهم أنفسهم لديهم هذه الصفة. على أي "أبناء الرعد" □ *Boanerges* حال، يترجم مرقس

ج. جمهور مرقس الروماني - العادات، والشريعة، والجغرافيا [12:54-18:55]

يشرح العادات اليهودية. لذا، دعوني أعطيكم بعض الأمثلة هنا من مرقس 14: 12. تقول، "في اليوم الأول من عيد الفطير، عندما جرت العادة على ذبح خروف الفصح". لذا يتم ذبح خروف الفصح في اليوم الأول من عيد الفطير. سيستمر عيد الفطير لمدة سبعة أيام، ولكن في اليوم الأول من عيد الفطير يكون عيد الفصح عندما يكون خروف الفصح والأشياء التي تعلمتموها من سفر الخروج 12. لذلك يقول مرقس، "في اليوم الأول من عيد الفطير عندما جرت العادة على ذبح خروف الفصح، سأل تلاميذ يسوع": أين تريد أن نذهب لنعد لك لتأكل الفصح؟" لذا عندما جرت العادة على ذبح خروف الفصح، لن تكون هناك حاجة إلى هذا التفسير إذا كان الجمهور يهودياً. إذا كنت يهودياً، فقد احتفلت بعيد الفصح في كل عام من حياتك، وعرفت بالضبط متى تم ذبح خروف الفصح

إليكم مثلاً أكبر، الإصحاح ٧، الآية ٢. سبق أن تناولناه، ولكنه مثير للاهتمام. عندما قال الفريسيون: "بعض تلاميذه يأكلون بأيدي نجسة". ثم لديك بين قوسين تفسيرٌ يقول ["الفريسيون وجميع اليهود لا يأكلون إلا إذا غسلوا أيديهم غسلًا طقسياً، متمسكين بتقليد الشيوخ عند عودتهم من السوق.] [لست مضطراً لتقديم هذا التفسير لشخص يهودي بل عليك تقديمه لأن غير اليهودي، الروماني، لن يفهم لماذا كان اليهود يغسلون أيديهم طوال الوقت. لذا، يقدم مرقس شرحاً مطولاً لذلك مرة أخرى، مُظهرًا وجهة نظر غير يهودية نوعاً ما

لا يوجد ذكر لذلك في إنجيل مرقس، بل في إنجيل متى، يقول: "قال يسوع: ما جنثُ لأنقض الناموس، بل لأكمّله". هناك الكثير من الحديث عن التوراة، أو الشريعة، وهذه الآية غير مذكورة في إنجيل مرقس. مرة أخرى، عندما تقول لجمهور روماني: "ما جنثُ لأنقض الناموس، بل لأكمّله"، فإنك تقول "شريعة الروماني، فربما يُفكر في بعض الإجراءات القانونية الرومانية الجارية في مجلس الشيوخ في روما، وليس في موسى. فهم لم يكونوا على دراية

حمل الصليب . عليه أن يحمل صليبه إلى الجلجثة . لا يستطيع يسوع حمل الصليب لأنه ضعيف . لذا، ما حدث هو أنهم أمسكوا بهذا الرجل، سمعان القيرواني، وهو من قيروان . أين قيروان الآن؟ لا أستطيع أن أجزم بأنها يدي، ولكن أعتقد أن يدي هي حذاء إيطاليا . هذا حذاء إيطاليا، وقيروان تقع على الجانب الآخر من البحر الأبيض المتوسط في ليبيا . لذا اتضح أن الرومان المذكورون . روفس والإسكندر، اتضح أنهما ابنا سمعان القيرواني . سمعان القيرواني، الذي حمل صليب يسوع، أصبحا مسيحيين، وذكرهما مرقس في الإصحاح 15 الآية 21، وكذلك فعل بولس في رسالة رومية . من الواضح أن رسالة رومية كُتبت لأهل رومية (وهذا منطقي نوعًا ما)، لذا كُتبت رسالة رومية لأهل رومية، وفي الإصحاح 16، الآية 30، يُحيي بولس جميع هؤلاء الناس وأمهاتهم . يُلقي بولس تحيةً كبيرةً في نهاية رسالة رومية، واثنان من الأشخاص الذين يُحييهم هما روفس والإسكندر . اتضح أن مرقس يُحييها أيضًا . بما أن بولس يكتب إلى روما، فالمقصود أن روفس والإسكندر موجودان في روما، لذا فهي تُناسب السياق الروماني هناك .

أولا: الإطار المفاهيمي وهدف مارك من الكتابة [28:09-25:57]

؛ 35:15-25:57؛ الغرض، الإنجيل، اقتباسات العهد القديم IK د :الجمع بين

يبدو أن إنجيل مرقس يتبع إطارًا مفاهيميًا رومانيًا . هذا أكثر تجريدًا بعض الشيء، لكن مفهوم القوة، بمعنى آخر، القوة جوهرية في إنجيل مرقس . يفعل يسوع كل هذه الأمور بسلطان وقوة . روما في السلطة . لذا سترى شيطان جرجس في جرجس مع فيلق الشياطين الذي ألقى في الخنازير والخنازير تركض أسفل التل . يُفصل مرقس هذا الأمر بشكل مُوسّع . إذًا لديك شياطين . حشود؛ لدى يسوع حشود كثيرة؛ لا يستطيع يسوع صنع بعض معجزاته . يصعد يسوع إلى قارب بسبب كثرة الحشود . الحشود : هذا يتناسب مع المشهد الروماني؛ الولايم، تتناسب أيضًا مع روما . لذا، هذا نوع من التجريد، أكثر تجريدًا، لكن القوة والشياطين والحشود والمآدب . هذه هي أنواع الأشياء التي تبدو وكأنها تتناسب مع السيناريو الروماني .

إن، ما أحاول طرحه حتى الآن هو أننا، بينما نحاول فهم الجمهور الذي يكتب إليه مرقس، نحاول أيضًا فهم من هو مرقس . يجب أن تعرف شيئًا عن المؤلف لفهم الكتاب، وأعتقد أيضًا أنك بحاجة إلى فهم العلاقة بين المؤلف والجمهور . ما هي الأزمنة أو أي شيء آخر دفع هذا المؤلف لكتابة هذه المعلومات لهذا الجمهور؟ ما هي الديناميكية بينهما إذًا؟ اتضح أن كلاً من المؤلف والجمهور مهم . الآن، من المحتمل أن الرسل كانوا على وشك الانقراض، فجاؤ أهل روما إلى مرقس وقالوا " :يا مرقس، هل يمكنك كتابة هذه المعلومات؟ أنت تعرف بطرس أكثر من أي شخص آخر . أنت تعرف الرسل؛ كانوا في منزلك عندما تناولوا عشاء الرب)كل هذا النوع من الأمور .(يا مرقس، من فضلك، اكتب لنا إنجيلًا . "لذا، ربما كان الأمر كذلك مع تقدم التلاميذ في السن وموتهم، حيث كانت هناك دعوة لكتابة إنجيل إلى أهل روما ليقولوا " :مرحبًا !نريد أن نتعلم عن يسوع . أخبرنا بما تعرفه عنه . "وبعد ذلك تمكن مرقس من تفسير أو رواية قصة بطرس

ج. تصوير المسيح - الإنجيل الأول [31:19-28:09]

الآن دعونا نلقي نظرة على تصوير المسيح في إنجيل مرقس. كيف يصور مرقس المسيح؟ لا أريد التطرق إلى هذه النقطة الأولى بشدة. دعوني أقول فقط، أعتقد أن مرقس ملخص يلخص بطرس الإنجيل. في أعمال الرسل الإصحاح 10 الآيات 34-43، يلقي بطرس عظة قصيرة، عظة موجزة قصيرة أقل بقليل من 10 آيات) حوالي 9 آيات أو نحو ذلك)، يلخص بطرس إنجيل يسوع المسيح في أعمال الرسل الإصحاح 10 الآية 34 وما يليه. اتضح أن إنجيل مرقس، إذا أُجريت مقارنة بين عظة الملخص القصيرة التي ألقاها بطرس وإنجيل مرقس، فإنهما يتناسبان معًا مثل اليد والقفاز. لذا، هناك صلة مثيرة للاهتمام بين عظة بطرس وكتاب أعمال الرسل لأن مرقس يكتب إنجيل بطرس إذا جاز التعبير.

إذًا، مرقس هو أول من أطلق على كتابه اسم "إنجيل"، وفي الواقع، لا أعتقد أن هذا مصطلح يُصنّف ضمن نوع أدبي، كأن يقول: "سأكتب إنجيلًا"، كما كان الحال: متى إنجيل، ومرقس إنجيل، ولوقا إنجيل، ويوحنا إنجيل. أما الإنجيل كنوع أدبي، فلا أعتقد أنه كان يشير إليه. إنه يُطلق عليه اسم الإنجيل الأول ويُعرفه بأنه إنجيل. يُطلق عليه اسم تعني "جيد". لذا، إذا قلت كناية، فما هي "eu". وهو الإنجيل، وهي كلمة "إنجيل" في اليونانية "eu-aggelion" الكناية؟ تقول كناية إذا افترضت أن شخصًا ما مات وقلت إن الشخص قد نَعَشَ، فهذا ليس كناية. نَعَشَ شيئًا سلبيًا للغاية، فماذا ستقول؟ "لقد نَعَشَ". بمعنى آخر، لقد رحلوا، أو ذهبوا إلى راحتهم أو شيء من هذا القبيل. التعبير الملطف هو عندما تقول شيئًا جيدًا عن شيء ما. التائبين، هل سمعت يومًا شخصًا يلقي خطاب تائبين؟ قال والذي بعد ويعني "كلمة طيبة". ، "logos" مثل "logy"، "يعني" "جيد eu"، وفاته إنه لا يريد أن يلقي أحد خطاب تائبين عنه. التائبين ، "eu-aggelion" جيدًا، خطاب تائبين جيد عن الشخص. وهنا لديك logos لذلك عادةً عندما يموت شخص ما يقولون في اليونانية لذا n الأول g؟ في الواقع، يصبح الحرف Angel هنا أليس كذلك؟ angel يمكنك أن ترى نوعًا ما مثل رسالة جيدة. "ما هو الملاك؟ الملاك هو ببساطة رسول. كلمة "eu-aggelion" ويعني ، "eu-aggelion" فهو تعني "رسول". "لا يعني هذا بالضرورة أن لديهم أجنحة، بل يعني مجرد رسول. لذا فإن الإنجيل رسالة "aggelos" جيدة.

الإنجيل إعلان. ما يكتبه مرقس هو إعلان البشارة أو الرسالة السارة. لذا، يُعرّف مرقس الأمر بهذه الطريقة في الآية الأولى من كتابه

يستشهد ك. مرقس بإشعياء [31: 19-35: 15]

هناك أمور أخرى تتعلق بهذه الآية الأولى، وأودّ التطرق إليها في إنجيل مرقس. دعوني أتوقف قليلاً لأقرأ الآية الأولى من إنجيل مرقس. ستلاحظون أننا في إنجيل متى أيضًا تناولنا الآية الأولى بإسهاب. أعتقد أنه يُمدّد لما يفعله في الآية الأولى

بداية بشارة (البشارة ، *eu-aggelion* أو) وهكذا يقول مرقس الإصحاح 1 الآية 1 هذا، "بداية الإنجيل يسوع المسيح ابن الله. مكتوب في النبي إشعياء، "سأرسل ملاكي أمامك الذي سيهبط طريقك. صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب. اصنعوا له سبلاً مستقيمة". وهكذا جاء يوحنا يعمد في منطقة الصحراء. الآن هذا يؤثر بعض الأسئلة هنا من هذه الآية الأولى. ما تحصل عليه هو شيء من هذا القبيل. هل يقتبس يوحنا مرقس الكتاب المقدس بشكل غير صحيح؟ دعني أقرأ هذا مرة أخرى وأقول أين يخطئ يوحنا مرقس، وسأقول هنا، يقول، "مكتوب في إشعياء النبي، "سأرسل ملاكي أمامك الذي سيهبط طريقك". هل هذا من إشعياء؟ يقول: "مكتوب في إشعياء النبي: سأرسل ملاكي أمامكم". هذا ليس من إشعياء، بل من ملاخي 3: 1. ليس من - يقول إن النبي إشعياء يقول: "سأرسل ملاكي أمامكم". هذا من ملاخي، وليس إشعياء. دعوني أقرأ لكم ملاخي 3: 1. "ها أنا أرسل ملاكي الذي يهبط الطريق أمامي". هذا ما يقتبسه". حينئذ يأتي الرب الذي تطلبونه إلى هيكله. سيأتي رسول العهد الذي ترغبون فيه، يقول الرب القدير. "لذا يقول بعض الناس إن مرقس أخطأ في الاقتباس من العهد القديم. في الواقع، قال إنه من إشعياء، لكنه في الحقيقة كان من ملاخي

هل تعرف الحقيقة الصادقة؟ هذا ليس من ملاخي فقط. هذا "انظروا، سأرسل هذا الرسول ليذهب أمامي"، هذا يتردد صداه في سفر الخروج 23، أعتقد أنه الآية 20. لذا هناك صدى في سفر الخروج 23:20. ثم يتردد صداه على وجه التحديد في ملاخي الإصحاح 3 ثم ماذا تقول الآية التالية؟ تقول الآية التالية هذا، "سأرسل رسولي أمامك الذي سيهبط طريقك"، وهذا هو ملاخي". صوت صارخ في البرية"، هذا هو إشعياء 40:3. لذا ما يفعله مرقس هنا، هو أنه يقدم اقتباساً مركباً؛ إنه يقول إن إشعياء قال هذا لأنه النبي العظيم. من هو ملاخي؟ كما تعلم، ربما لا يعرف معظم الناس. تقول إنهم لا يعرفون ملاخي في روما لأنني - لقد قلت كثيراً أن ملاخي هو آخر الأنبياء الإيطاليين. اسمه ملاخي، لكنني أدعوه ملاخي آخر الأنبياء الإيطاليين، لكن ربما عرفه الإيطاليون. لا، لا، هذه مزحة. لكن ما لديك هنا هو هذا الاقتباس المركب حيث يردد فكرة من سفر الخروج. إنه يقتبس تحديداً من ملاخي ويخلط هذا الاقتباس من إشعياء الذي يشير إلى يوحنا المعمدان كما سنرى في الآية التالية. ثم يقول "كما قال إشعياء". لذا، بعبارة أخرى، فهو لا يسرد ويقول "حسناً، في الواقع، أنا أصنع اقتباساً مركباً من سفر الخروج وملاخي وإشعياء"، إنه يقتبس فقط من إشعياء باعتباره المكان الرئيسي الذي يشير إليه. بالمناسبة، لا يقومون بعمل حواشي سفلية كما نعمل، حيث يجب وضع كل تفصيل صغير في الحاشية السفلية. إنه يقتبس فقط من الشخص الرئيسي الذي يقتبس منه

يوكد ل. مرقس على ألوهية المسيح [35: 15-40: 13]

؛ 35: 15-46: 13؛ لاهوت المسيح وإنسانيته في مرقس LN هـ: الجمع بين

لكن ما يؤثر اهتمامي الآن هو أن الرسول الذي يمهد الطريق قبل هذه النقطة يبدو أن هناك تغييراً في الاقتباس. الاقتباس الذي أدلى به لا يقتبس في الواقع ملاخي بالضبط وأريد أن أرى - هل تعرف عن الضمائر الشخصية؟ الضمائر الشخصية مهمة. لدينا ضمير المتكلم، وهو ماذا؟ "أنا". لدينا ضمير ثان وهو "أنتم"، ولدينا

م. ما هو الإنجيل؟ [43:29-40:13]

الآن الإنجيل، تحدثنا عنه باعتباره البشارة، لماذا يُسمى "البشارة"؟ أريد فقط أن أقترح، هناك مليون شيء عندما تفكر في "البشارة، المركبات القادمة، البشارة". "ما هي البشارة في الإنجيل؟ في الأساس قضايا الحياة والموت، وأن الموت لا يملك، فقد دمر يسوع قوة الموت. الموت لا ينتصر في النهاية. الموت لا ينتصر في النهاية، ولكن هناك قيامة، هناك □□□□□، هناك قيامة. لذا تنتصر الحياة على الموت والخطيئة والمغفرة - أو أن الخطايا قد حكمت علينا بالموت". الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله". "لأن أجره الخطيئة هي موت". "وما يحدث هو المغفرة من خلال يسوع المسيح، والخبر السار هو أننا لا نحمل ثقل خطايانا، وأن يسوع المسيح مات من أجل خطايانا وأنا "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". "وهذا أمرٌ لا يُصدق، الخطيئة التي تُثقل كاهلنا. أجره الخطيئة التي تُديننا بالموت، يسوع المسيح، حمل الله، يرفع خطيئة العالم. الفراغ والمحبة (رسالة يسوع العظيمة)؛ كما تعلمون، أحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم، مقابل الفراغ والغربة الناتجين عن إدراك مدى وحدتنا في الكون، ومدى وحدتنا في مختلف جوانب حياتنا. يفتح يسوع آفاق الحب، وترابط الحب، وربط الناس ببعضهم. نَفَس الحياة، كما تعلمون، ما هو نَفَس الحياة، ويمضي ببساطة.

أقول دائمًا للناس إنني أعمل في كلية جوردون. إذا رحلتُ وانتقلتُ إلى مكان آخر خلال عام أو عامين، فلن يتذكرني أحد. كانت الأمور التي تظنها إنجازات حياتك العظيمة، تُدرك مدى هشاشتها. لا أحد يعرفها حقًا أو يهتم بها. الأهمية، ما هي الأهمية؟ أهميتنا في الرب، وإمكانية خدمة الله القدير، بغض النظر عن نَفَس الحياة. هذه هي المصالحة بين الله والبشرية؛ المصالحة التي كان الله فيها مُنعزلًا بسبب خطايانا، والآن هناك مصالحة. يعود البشر إلى جنة عدن. في الأساس، طُرد البشر من الجنة، مُنعزلين عن الله، والآن فجأة يتحدث الكتاب المقدس بأكمله عن هذه البشارة. نعم، طُرد الإنسان من حضرة الله، لكن الكتاب المقدس بأكمله يقول إن الله قادم إلى شعبه محاولاً شق طريق العودة حتى يتمكن الله من عمانوئيل، حتى يتمكن من السكنى مع شعبه إلى الأبد. إذًا، هذه المصالحة هي قصة الكتاب المقدس بأكمله، ولهذا ينتهي الكتاب المقدس في سفر الرؤيا، الإصحاحين ٢١ و ٢٢، بهيكل إلهنا، أورشليم الجديدة، ونشهد هذا الاتحاد بين الله والإنسان إلى الأبد. ملكوت السموات قريب، ولذا تُعدّ هذه المفاهيم بشارة. ملكوت السموات قريب، وهو كذلك بالفعل، كما أعتقد. إذًا، إنها بشارة، وهناك ملايين الأمور الأخرى (هذه مجرد بعض الأمور المجردة التي (نريد التفكير فيها).

ن. إنسانية يسوع وألوهيته في مرقس [43: 29-46: 13]

الآن، إنجيل مرقس مثير للاهتمام. سيصور متى المسيح كملك، وسيفعل يوحنا الكثير كمسيح ابن الله. يصور مرقس المسيح بطريقة إنسانية للغاية. في مرقس 2:16، ترى يسوع يأكل، وترى أنه يشرب في الإصحاح 15 الآية ترى يسوع جائعًا، هل جاع يسوع أبدًا؟ في الإصحاح 11 الآية 12 ترى يسوع جائعًا. ثم يلمس يسوع الناس، في 36 الإصحاح 1 الآية 41، يلمس الناس. ثم في الإصحاح 3 الآية 5 (حتى أنني أذكرها هنا)، يغضب يسوع. قلنا سابقًا أنه

كان هناك رجل بيده مشوهة، وأحضره الفريسيون إلى يسوع ليروا إن كان سيشفيه يوم السبت، وتدخل يسوع في قضيتهم وقال: "يا رجل" ونظر إليهم بغضب، "ونظر إليهم يسوع بغضب". لذا غضب يسوع من الفريسيين لأنهم أرادوا تكريم السبت على هذا الرجل ذي اليد المشوهة. شفى يسوع الرجل المشوه يده وقال: "من الجيد فعل الخير في السبت". فصححهم يسوع. هذا مثير للاهتمام نوعاً ما، ريموند براون، عالم لاهوت كاثوليكي روماني عظيم كتب كثيراً عن إنجيل يوحنا والأنجيل. قال براون إنه لو كان لدينا بولس فقط لكان لدينا لاهوت المسيح؛ أما مرقس فيعطي صورة للمسيح. أتفق مع هذا الرأي، فمرقس يصور المسيح بصورة إنسانية للغاية. لذا، يمكنك رؤية الجانب الإنساني ليسوع في مرقس.

الآن، المسيح إلهي في إنجيل مرقس، نعم، هناك بعض الأمور التي ذكرناها. بدأ يوحنا بالتعميد ليهيئ الطريق أمام يسوع، قال: "أمام طريق الرب". "في إنجيل مرقس، الإصحاح الأول، الآية ١١، يقول: "أنت ابني". وهو في الواقع يقتبس من مزمور الإصحاح الثاني، الآية ٧، ابن الله هو المسيح. إذًا، لدى مرقس اقتباس آخر من العهد القديم هنا من مزمور الإصحاح الثاني، وهذا اقتباس آخر؛ في الواقع، يمكنك التعمق في هذا الأمر وتطوير فكرة كاملة حول مزمور الإصحاح الثاني. من هو هذا "الابن" المشار إليه هنا، "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك وأصبحت والدك"؟ وأيضًا العبارة التي قالها يوحنا المعمدان، "بك سررت"، وهذه الفكرة عن العبد المتألم الذي سيضع الله روحه عليه وسيجلب الخلاص والعدل إلى الأرض. لذا، يُعتبر يسوع ابنًا لله هناك.

أ. تعريف يسوع بنفسه بأنه ابن الإنسان [46: 13-50: 30]

ف: الجمع أو؛ 46: 13-62: 54؛ ابن الإنسان

الآن أريد أن أغير الموضوع هنا، وسيكون هناك أمران مهمان أريد تغطيتهما في إنجيل مرقس، وهما أمران مهمان - لقد تحدثنا كثيرًا عن الخلفية الشخصية (الجمهور الروماني). (اثنتان من الأمور التي تظهر بشكل كبير في إنجيل مرقس: أولاً، تسمية يسوع لنفسه. كيف يُعرّف يسوع نفسه؟ ماذا يُسمى يسوع نفسه؟ يُسمى يسوع نفسه مرات عديدة، فيما يتعلق بتعريفه لنفسه، يُسمى يسوع نفسه ابن الإنسان. لذا أريد فقط أن أستعرض هذا وأناقش بعد ذلك، ماذا يعني يسوع بهذا المصطلح "ابن الإنسان"؟ ماذا يعني مصطلح ابن الإنسان؟ أولاً وقبل كل شيء نريد فقط التحدث عن معنى مصطلح "الابن"؟ ماذا يعني ابن شيء أو آخر، ماذا يعني ابن الإنسان؟ أحياناً يعني، إذا كان يسوع ابن يوسف فماذا يعني ذلك؟ إذا كان سليمان ابن داود فماذا يعني ذلك؟ لذا في حالة يسوع، لم يكن يوسف والده الحقيقي، لكنه كان ابناً، نوعاً ما بالتبني في العائلة (نوعاً ما زوج أمه). (داود وسليمان، كما تعلم سليمان، ابن داود، أنت تتحدث عن أبناء حقيقيين. ولكن مصطلح "ابن" يمكن أن يعني أيضاً، ليس فقط الابن في علاقة أب وابنه مباشرة، ولكن يمكن أن يقفز أيضاً ألف عام بحيث يكون لديك ابن داود. لذا فإن ابن داود سيقفز 1000 عام؛ لديك داود كونه الأب، ويسوع المسيح كونه ابن داود) أي 1000 عام. (يسوع المسيح كونه ابن إبراهيم) 2000 قبل الميلاد، أي حوالي 2000 عام أخرى. لذا فإن ابن لا يعني بالضرورة "الابن المباشر لـ"، يمكن أن يعني ابن 1000 عام، أنك من نسله، أنت من نسله، لا

يعني بالضرورة الابن المباشر

شيء آخر نقوله هو الابن الروحي. هل تذكر أن بطرس قال إن مرقس ابنه في رسالة بطرس الأولى ٥ : ١٣؟ أما تيموثاوس، ففي رسالة كورنثوس الأولى ٤ : ١٧، قيل إن تيموثاوس هو ابن بولس. كان بولس يدعو تيموثاوس ابنه، ونحن نعلم أن بولس لم يكن والد تيموثاوس، لكننا نعلم أنه كان أبًا روحياً. لذا، فإن مصطلح "ابن" قد يعني "الابن الروحي"، أو قد يعني الابن الحرفي (مثل الجيل الأول)، ولكنه قد يمتد أيضاً إلى النسل أو الأحفاد بشكل أوسع.

أخيراً) وربما الأهم بالنسبة لنا (نقول إن "ابن" يمكن أن يحمل صفة "ابن" تعني "له صفة". فعندما نقول يعقوب ويوحنا ابنا الرعد، ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنهما يتمتعان بصفة الرعد. تذكر أن يعقوب ويوحنا أرادا أن ينزلا ناراً من السماء في إنجيل لوقا. وصف لوقا رغبتهما في إنزال نار من السماء. لذا فهما "ابنا الرعد". برنابا؛ □□□□□□□□ تعني "ابن"، □□□□□□□□ تعني "تعزية". لذا برنابا هو "ابن التشجيع" أو "ابن التعزية". "ابن" تعني أن برنابا شخص مشجع. لذا نستخدم هذه العبارة اليوم؛ ابن - وعادةً ما نستخدمها في سياق سلبي في ذهني، ولكن ابن شيء أو آخر. أنت لا تقول إن والديهما كانا يتمتعان بهذه الصفة، بل تقول إن والديهما كانا يتمتعان بتلك الصفة. لذا فإن ابن الإنسان يعني أنه يتمتع بصفة الإنسان. لذا نريد أن ننظر إلى هذا. تعريف يسوع لنفسه ويذكر صراحةً في قيصرية فيلبس في مرقس - متى الإصحاح 16 ولكن أيضاً في مرقس 2 : 10. يأتي يسوع من قيصرية فيلبس ويسأل تلاميذه "من يقول الناس أن ابن الإنسان هو؟" تحقق من ذلك: "من يقول الناس أن ابن الإنسان هو؟" أجابوا "ومن هو ابن الإنسان؟" يحدد يسوع نفسه "من يقول الناس أن ابن الإنسان هو؟" أجابوا "بعضهم يقول يوحنا المعمدان وبعضهم يقول إيليا وآخرون يقولون إرميا أو أحد الأنبياء". يسأل "وماذا عنك؟" "من تقولون أنني أنا؟" ابن الإنسان، من يقول الناس أن ابن الإنسان هو، من تقولون أنتم؟" أجاب سمعان بطرس: أنت المسيح ابن الله الحي. لذا يحدد يسوع نفسه بهذه العبارة

ص. تفاصيل ابن الإنسان - التعريف والسلطة [30:50-36:53]

الآن أريد أن أتناول خمسة جوانب دقيقة لمصطلح ابن الإنسان. سيكون هناك خمسة جوانب دقيقة، أو خمسة أعتقد أن الأول يُعرّفه بالبشر، بأنه ابن الإنسان. أي أن يسوع. IASSED: جوانب لهذا، وأريد استخدام هذا الاختصار إنسان حقاً. لذا في إنجيل متى، الإصحاح 8، الآية 20، يقول: "للتعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه." بعبارة أخرى، ما يحاول قوله هو أن ابن الإنسان إنساني للغاية، وليس مجرد إنسان، بل هو إنسان وليس له مكان يسند رأسه. لذا يُظهر هذا تماهيه مع البشر، أنه يتماهى تماماً مع البشر حتى لدرجة عدم وجود مأوى

السلطة، جانب آخر من جوانب ابن الإنسان هو مفهوم السلطة. يقول إنجيل مرقس، الإصحاح الثاني، الآية

١٠: "أيهما هون أن يُقال للمفلوج؟" هل تتذكرون القصة هناك؟ هذا الرجل مشلول؛ لا يستطيع المشي. لديه أربعة

أصدقاء على ما يبدو، أو ما يقارب عددهم، لكننا لا نعرف عددهم، لكنهم أصدقاؤه. ثم حملوه على هذا السرير؛ لم يتمكنوا من إدخال السرير إلى يسوع لأن المنزل كان مليئاً بالناس. لذا ما فعلوه هو الصعود إلى السطح - الآن عليك أن تفهم أن هذه ليست نيو إنجلاند بأسقفها شديدة الانحدار بسبب كثرة الثلوج، والأسقف مسطحة. لذا صعدوا إلى السطح المسطح، وكان مصنوعاً من الطين (كل شيء مصنوع من الطين والصخور هناك مع السكن. حفروا من خلال السقف - وأنا أتساءل دائماً عما كان يفكر فيه يسوع وهو يكرز والناس يحفرون من خلال السقف وكل هذا الطين والجص ينزل على الأشياء. ثم فجأة أسقطوا هذا الرجل على حصيرة بحبال أو شيء من هذا القبيل مباشرة في حضن يسوع. كان الجميع يتوقعون أن يقول يسوع ماذا، "قم وامش، لقد شفاك للتو". ماذا قال يسوع؟ لم يفعل يسوع ذلك". أيهما أسهل أن يقال للمفلوج؟ مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم واحمل فراشك وامش؟ "ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا، قال للمفلوج، أقول لك قم واحمل فراشك واذهب إلى بيتك". لقد اندهش الجميع. تقدموا إليه وقالوا، "واو، هل يقدر أن يغفر الخطيئة؟ من يقدر أن يغفر الخطيئة إلا الله وحده؟" إذن، هذا عامل مهم هنا لسلطة يسوع، إذ إن يسوع لديه القدرة على غفران الخطايا، ولكنه يستطيع أيضاً شفاء المفلوج بقوله: "قم، احمل فراشك واذهب إلى بيتك". وهذا الرجل يفعل ذلك بكلمة يسوع المنطوقة. إذًا، لابن الإنسان سلطاناً على الأرض لفعل هذه الأمور. لذا، فإن مصطلح "ابن الإنسان" هنا يشير إلى منصب سلطة.

س. تفاصيل ابن الإنسان – المعاناة [53: 36-57: 45]

الآن هذا واحد، أعتقد: "مثير للاهتمام للغاية. في العهد القديم لديك نوعان من الفكر فيما يتعلق بالمسيح. لديك ما أطلق عليه اليهود في العصور القديمة المسيح بن داود. □□ يعني "ابن"، والمسيح، □□□□□□، يعني الشخص الممسوح؛ المسيح، الشخص الممسوح. كان بن داود "ابن داود" من سفر صموئيل الثاني 7: 14 وما يليه حيث يقول الله ذلك، "اليوم سأصنع لك بيتاً، والبيت سيدوم إلى الأبد. سيكون هناك واحد من نسلك، داود، الذي سيجلس على عرش إسرائيل إلى الأبد." لقد أطلقوا عليه "ابن داود". لذلك تحصل على هذا المسيح قادم والأسد يرقد مع الحمل ومعه يحكم بقضيب البر والعدل والسلام والوئام قادمين إلى الأرض. لديك كل هذه التنبؤات الرائعة لمستقبل هذا المسيح القادم الذي ينتظرونه.

من ناحية أخرى، ومع هذا اللغز، هناك جانب آخر للمسيح في العهد القديم، وهو جانب سلبي للغاية. إنه المسيح الخادم المتألم، ويمكنك أن ترى ذلك بوضوح في إشعياء ٥٣: "يكون كشاة تساق إلى الذبح... وجلداته شفيها". "جلداته شفيها، كلنا كغنم ضلنا" ووضع الرب عليه إثم جميعنا، إشعياء ٥٣. قال بعض الناس آنذاك إن هناك مسيحاً بن يوسف. هل نتذكرون كيف سُجن يوسف؟ بيع يوسف عبداً إلى مصر، وألقي في السجن، وأطلقوا عليه اسم المسيح بن يوسف، ابن يوسف.

إذن، مصطلح ابن الإنسان في إنجيل مرقس يشمل مفهوم المعاناة. لذا، فهذا المسيح، ابن الإنسان، لا يحمل فكرة المسيح بن داود، بل الملك القادم الذي سيحكم، بل يحمل أيضاً المسيح بن يوسف، هذا العبد المتألم. دعوني أقرأ

لكم آيتين من إنجيل مرقس، هاتان الآيتان رائعتان" ثم بدأ يُعلّمهم أن ابن الإنسان يجب أن يتألم كثيرًا، وأن يُرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، وأن يُقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم. "تحدّث عن هذا بوضوح، ثم أخذه بطرس وبدأ ينتهره قائلاً: "اذهب عني يا شيطان، أنت لا تُفكّر في أمور الله بل في أمور الناس". تقول الآية إن ابن الإنسان يجب أن يتألم، وهكذا تتكوّن لديك فكرة أن يسوع هو ابن الإنسان، وأن المعاناة جزء من ذلك. هكذا في الآيتين 8:31 و9:31، و10:31 تقريبًا، ثلاث آيات متتالية. في الآية 9:31، تقول الآية إنه سيقتل، ويقول لهم: "ابن الإنسان سيُسلّم إلى أيدي الناس، فيقتلونه، وبعد ثلاثة أيام يقوم". لكنهم لم يفهموا ما قصده وخافوا أن يسألوه عنه. "لاحظ أن التلاميذ كانوا خائفين من السؤال. سنعود إلى فكرة الخوف هذه لاحقًا. ثم في الإصحاح 10 الآية 33، سيُسلم". ثم أخذ الاثني عشر أيضًا جانبًا وأخبرهم بما سيحدث له. قال: "نحن صاعدون إلى أورشليم، وابن الإنسان [يستخدم نفسه مرة أخرى كتعريف ذاتي بأنه ابن الإنسان] سيُسلم إلى رؤساء الكهنة ومعلمي الناموس. سيحكمون عليه بالموت ويسلمونه". لذا فإن الحديث بشكل أساسي عن الخيانة، أن يهوذا سيسلمه، وسيسخر منه الأمم ويبيصقون عليه ويجلدونه ويقتلونه، وبعد ثلاثة أيام سيقوم من بين الأموات [الخبر السار]. [لذا فإن ابن الإنسان لديه هذه الفكرة في كتاب مرقس عن العبد المتألم، وهذا موضوع كبير في كتاب مرقس

ر. تفاصيل ابن الإنسان – الأخرى والإلهي [62:54-57:45]

حسنًا، هذا سؤالٌ مُعقّدٌ حقًا، ويجب فهمه جيدًا. هذا هو ابن الإنسان الأخرى. عندما تقول "أخرى"، ماذا تقصد بهذا المصطلح؟ مصطلح "أخرى"، "□□□□□□□□" يعني "النهاية". إذًا، علم الأخرى هو دراسة نهاية الزمان. بالنسبة لمن يهتمون بسفر دانيال ورؤيا يوحنا، من الطريف أن بعض الكنائس تهتم برسالتني رومية وغلطية، ويجب فهم كل شيء من خلال رؤية بولس ليسوع. أما بقية الكتاب المقدس، فيفهم من خلال رسالتني رومية وغلطية، ثم يفخرون بهذا النوع من التأويل. هناك آخرون أكثر اهتمامًا بعلم الأخرى. إنهم يفهمون الكتاب المقدس بأكمله من خلال دانيال ورؤيا يوحنا. لذا، يمكنك النظر إلى مدارس مختلفة، حيث تُركّز مدارس مختلفة على رسالتني رومية وغلطية، بينما تُركّز مدارس أخرى على دانيال ورؤيا يوحنا. ما أقصده هو أننا بحاجة إلى فهم الكتاب المقدس بأكمله من خلال الكتاب المقدس بأكمله. من الأفضل أن نبدأ بسفر التكوين ونقرأه بالفعل بالطريقة التي كُتبت بها بدلاً من استخدام هذين الكتابين لفهم الكتاب المقدس. بالعودة إلى هذا الإسخاتولوجي، دعونا نتحقق من يسوع هنا. هذه في الواقع بعض الأشياء المذهلة هنا. مرقس 14: 61؛ هذا في النهاية، يسوع، بعد أن سأله رئيس الكهنة - لذا فإن رئيس الكهنة سيحكم عليه بالموت وسيتم صلبه. قال رئيس الكهنة، "هل أنت المسيح ابن المبارك؟" "أنا هو". قال يسوع. هل أنت المسيح؟ المسيح هو □□□□□□□□، هل أنت المسيا ابن المبارك؟ قال يسوع، "أنا هو، وسوف تبصرون ابن الإنسان". انظر كيف يبدلها؟ هل أنت المسيح، ابن المبارك، تُستخدم كلمة مبارك في مصطلحات الله (هل أنت ابن الله؟). (قال يسوع، "أنا هو، وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسًا عن يمين القدير، آتيًا على سحاب السماء". فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا إلى شهود بعد؟ لقد سمعتم تجديفه». «كيف يُعد هذا تجديفًا؟ حسنًا، اتضح أن يسوع

يقتبس من دانيال 7:13: "سترون ابن الإنسان آتياً في السحاب." بالنسبة لدانيال (7:13) عليك أن تفهم خلفية العهد القديم (- من في العهد القديم يركب السحاب؟ من يأتي على السحاب؟ من يركب مركبات السحاب؟ حسناً، تقول، في العهد القديم، كان بعل هو من يركب السحاب، ولكنك تقول: "لا، العهد القديم يُصحح ذلك في مواضع مثل المزمور حيث يقول: "يهوه هو من يركب السحاب." الله، يهوه، يهوه، الرب هو من يركب السحاب. الآن يقول يسوع أنك، 68، ستري ابن الإنسان - ماذا يُسمى نفسه؟ - "ابن الإنسان." سترون ابن الإنسان ينزل على هذه السحابات. لقد فهم الكهنة، وفهم رئيس الكهنة تماماً ما كان يقوله يسوع. كان يسوع يقول إنه كابن الإنسان، في سفر دانيال، كان قادماً في سحاب السماء للدينونة الأخيرة هناك، وأن يسوع كان يقول "أنا الله." لذلك مزق رئيس الكهنة ثيابه وقال، "هذا تجديف." في الواقع، لن أسميه تجديفاً لأنه كان الله، ولكن يسوع إذن، يمكنك أن ترى سبب انزعاجه؛ لأنه يقتبس مقطع ابن الإنسان. ابن الإنسان، هذا اللقب مذكور في دانيال 7:13، ويشير إلى الله قادماً على السحاب. لذا، "سمعتم تجديفه"، إنه لأمر جميل كيف يستخدم يسوع هذا المصطلح، ابن الإنسان، للإشارة إلى ألوهيته. ثم انزعج رئيس الكهنة من هذا.

أخيراً، هذه هي نقطتنا الأخيرة) وهي تُشبه إلى حد كبير النقطة السابقة(، وهي أن مصطلح "ابن الإنسان" في الواقع يعني أو يُشار إليه، إلى الألوهية. لذا، فإن فكرة مجيء ابن الإنسان في سحاب السماء هي في الواقع إشارة إلى الألوهية. لذا، فإن مصطلح "ابن الإنسان" له جوانب عديدة، وهو في الأساس يتماهى مع البشر، فهو إنسان تماماً، يشعر، وليس لديه مكان يضع رأسه فيه؛ إنه صاحب السلطة، يشفي الناس بكلمته، ويغفر الخطايا؛ إنه العبد المتألم، إنه المسيح بن يوسف - يتألم، وسيُحان؛ إنه أخروي، سيأتي في سحاب السماء في نهاية العالم، وسيُصلح الأمور. ابن الإنسان سيُصلح كل شيء. هذه إذن جوانب مصطلح "ابن الإنسان." إنه مصطلح مُعقد. يُعرّف يسوع نفسه بهذا المصطلح، ابن الإنسان، لذا فهو مصطلح ذو أهمية كبيرة.

س. ما هو السرّ المسيحاني؟ [64:58-62:54]

الآن، موضوعنا الرئيسي التالي، وسنستمر لبضع دقائق وننتهي بهذا: مفهوم السرّ المسيحاني. أيّ منكم قرأ إنجيل مرقس يعلم أن هذا قد يُشكّل مشكلة. لماذا طلب يسوع من الناس ألا يُخبروا أحداً بهويته؟ ما هو السرّ المسيحاني إذاً؟ لماذا طلب يسوع من الناس ألا يُخبروا أحداً بما فعله؟ كان يشفي مريضاً ثم يقول: "لا تُخبر أحداً." في الواقع، عادةً عندما يقول لا تُخبر أحداً، فإنه عادةً ما يخرج ويُخبر الجميع. لذا يعتقد البعض أن هذا نوع من علم النفس العكسي. قال يسوع لا تُخبر أحداً، حتى يُخبروه. أعتقد أنه يجب توخي الحذر مع هذا النهج، لكن يسوع يفعل ذلك - وإذا قرأته، فربما تساءلت لماذا قال يسوع هذا؟

دعوني أعطيك مثالين. يقول مرقس 3: 11: "فلما رآته الأرواح الشريرة خرت أمامه وصرخت: أنت ابن الله." يا لها من عبارات أوضح! لديك شياطين خرت قائلة: أنت ابن الله، لكنه أوصاهم بشدة ألا يخبروا به. إليكم مثالاً من مرقس 1: 44، هذا عندما كان يسوع يشفي أبرصاً. فأرسله يسوع للوقت محذراً بشدة: انظر، لا تخبر أحداً بهذا،

بل اذهب وأر نفسك للكاهن وقدم الذبائح التي أمر بها موسى لتطهيرك شهادة لهم. "بدلاً من ذلك، خرج لينشر الخبر على نطاق واسع. ونتيجة لذلك، ولأن هذا الرجل خرج وأذاع هذه الأمور، قيل إنه "لم يعد بإمكان يسوع دخول المدينة علناً. "لذا يبدو أن الحشود ازدادت لدرجة أنه لم يستطع تحمل الأمر لأنه نشر هذه الأمور في كل مكان. إذن كيف تتعامل مع ما يسمى بالسر المسيحاني، حيث طلب يسوع من الناس ألا يقولوا شيئاً؟

ت. حل محتمل للسر المسيحاني [70:48-64:58]

ج: الجمع بين 62: 54-70: 48؛ السر المسيحاني

ما أريد قوله هو أن هذا ليس مفهوماً موحداً، بل يشمل ثلاثة فئات مختلفة يخاطبهم يسوع قائلاً: "لا تخبروا أحداً. "أحد هذه الفئات هو من يشفيهم. يقولون إن من يشفيهم هو الأبرص، وقد قال له: "لا تخبر أحداً"، فطهرهم من برصهم. قال: "اذهبوا وأروا الكاهن، فإعلنكم طاهرين أو نجساً. "هذه كانت طريقة العهد القديم في ذلك. لذا، فهو يأمر من شفيوا ألا يفعلوا ذلك. فلماذا نهام يسوع عن ذلك؟ لماذا يطلب منهم الذهاب إلى الكاهن؟ أعتقد أن يسوع لم يُرد أن يُعرف بالساحر، ولم يُرد أن يأتي الناس إليه لمجرد أنه ساحر ويمارس عليهم السحر. لذا، ولأن هؤلاء الناس كانوا يُشفون، لم يُرد كل ذلك. إحدى المشاكل التي نراها هنا هي أنه عندما خرج المتعافين، لم يعد بإمكان يسوع دخول المدينة. كانت الحشود غفيرة لدرجة أنه لم يستطع حتى دخولها. لذلك، على ما أعتقد، قال يسوع: "اهدأ"، لأنه لا يريد أن يُعرف بأنه ساحر. لذلك أعتقد أنه قال للشخص الذي شفي: "حسناً، أعلم أنني شفيتك، لكن لا تخبري الجميع، لأنني". "لا أريد أن يتوقعوا أنني سأشفي الجميع وأنتي ساحر

الفئة الثانية من الأشخاص الذين يطلب منهم عدم قول أي شيء، هم الشياطين. عدة مرات ينزل الشياطين ويقولون: "أنت ابن الله"، ويقول يسوع: "لا تقل شيئاً". "أعتقد أن الشياطين، أعتقد أنهم في الأساس الشياطين لا يكشفون عن هويته لأنهم يمثلون الشيطان وجميع قوى الشر، ويقول إن هذه علاقات عامة سيئة". لا أريد أن يكشف هؤلاء الشياطين عن هويتي لأن هذه علاقات عامة سيئة. "هذا مثل القول بأن هتلر يقول أنك رجل طيب. يقول هتلر أنا رجل طيب - يقول أنا رجل طيب بعد أن قتل 6 ملايين شخص. إذا قال شخص سيء شيئاً جيداً عنك، فمن المحتمل أنك سيء أيضاً. لذلك يقول: "لا أريد هذا النوع من العلاقات العامة لأن الشياطين كاذبون ومخادعون وأشرار". "الجميع يعلم أنهم أشرار وهو لا يريد شهادة كلماتهم الشريرة. فقال لهم: أيها الشياطين، لا تخبروا الناس بأني ابن الله؛ فهذا ليس من شأنكم

أخيراً، حتى التلاميذ، وهذا مثير للاهتمام، دعوني أرى إن كان بإمكانني استخلاص هذه الآية لكم. في الإصحاح التاسع مع التلاميذ، في مرقس 9: 9، قال لهم يسوع ألا يخبروا أحداً بما رأوه (لقد رأوا التجلي للتو) حتى يقوم ابن الإنسان من بين الأموات. ماذا يعني ذلك الآن؟ أعتقد إلى حد كبير أن التلاميذ لم تكن لديهم أدنى فكرة عن يسوع. قال يسوع للتلاميذ في مواضع عديدة: "ما زلت لا تفهمون شيئاً عن الخميرة، ما زلت لا تفهمون هذا الأمر". كانوا في لحظة التجلي؛ يريدون بناء ثلاثة أكواخ لموسى وإيليا ويسوع. ما زالوا يجهلون حقاً ما يجب فعله، وأن ابن

الله هو ابن الإنسان باختصار، قال للتلاميذ: لا تجربوا أحدًا إلا بعد القيامة. بعد القيامة، ستكون لديهم رؤية حقيقية عن هوية يسوع الحقيقية وما كان مقدرًا له ودُعي إليه ومُقدَّرًا له أن يفعله. لذلك أعتقد أن الأمر بالنسبة للتلاميذ هو مسألة فهم حتى يحصلوا على تنوير الروح القدس بالقيامة

إذن، تجد هذه المجموعات الثلاث من الناس مخاطبين بهذا السرّ المسيحانيّ قائلين: "احتفظوا به سرًا". أما المتعافين، فلا يريد يسوع أن يُعرفوا بالسحر؛ والشياطين، فلا يريد موافقتهم بسبب ارتباطاتهم السيئة؛ والتلاميذ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى حاجة التلاميذ إلى فهم الصورة الكاملة لهويته قبل أن يخرجوا ويخبروا عن التجلي، وهم بحاجة إلى فهم أفضل.

هذا كل ما أودّ الوصول إليه في إنجيل مرقس اليوم. لقد تناولنا شخصية مرقس، وعلاقته ببولس، وعلاقته ببطرس. تناولنا مرقس من حيث ألوهية المسيح، وتلك الآيات القليلة الأولى، وكيف اقتبس نبوءة إشعياء التي اتضح أنها من سفر الخروج ومن ملاخي؛ ومن إشعياء، يُقدّم يسوع المسيح بشكلٍ رائع على أنه الذي أُعدّ الطريق له، إلهاً، يهوه. ثم تناولنا أيضًا مصطلح "ابن الإنسان". "وتطرقنا الآن أيضًا إلى السرّ المسيحاني. هذان الأمران مهمّان للغاية في إنجيل مرقس. حسنًا، لنتوقف عند هذا الحد. سنستأنف إنجيل مرقس ونُنهيهِ في الحلقة القادمة. شكرًا لانضمامكم إلينا.

منقول بواسطة جيسي ستيل
بقلم بن بودين
تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت